٤٥٢

السنة التاسعة

٢٠١٣/١١/٢٨م

٢٤محرم ١٤٣٥ هـ

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

من أحداث هذا الأسبوع

٢٥ محرم- شهادة الامام زين العابدين(عليه السلام)على يد الوليد بن عبد الملك في المدينة المنورة سنة ٩٥ للهجرة.

٢٦ محرم- شهادة علي بن الحسن بن الحسن المثنى(عليه السلام)(علي الخير) سنة ١٤٦ للهجرة.

٢٨محرم- وفاة الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان سنة ٣٦ للهجرة.

- احضار الامام الجواد (عليه السلام) من المدينة الى بغداد سنة ٢٢٠ للهجرة،

- سقوط الدولة العباسية سنة ٦٥٦ للهجرة.

٢٩ محرم

– وصول سبايا كربلاء أطراف الشام.

اخر محرم:وفاة السيدة ماريا(عليها السلام) القبطية (ام المؤمنين)سنة ١٦ للهجرة.

١ صفر- واقعة صفين سنة ٣٧ للهجرة.

- ورود سبايا اهل البيت(عليهم السلام) دمشق.

الامام السجاد(عليه السلام).. والمشروع الحسيني

إعداد / المحرر

لقد واجه الإمام السجاد(عليه السلام) جبابرة عصره، امثال يزيد بن معاوية ومعاوية بن يزيد ومروان بن الحكم وعبد الملك بن مروان والوليد بن عبد الملك، بكل حزم وثبات، ولقد واجه بعد واقعة عاشوراء مفترقاً صعباً، فكان عليه إمّا أن يقوم بثورة عارمة قوية من خلال تحريك عواطف ومشاعر أصحابه وأنصاره، العمل الذي هو أسهل ما يكون لديه، وأن يرفع راية العداء والمعارضة ويخلق مأساة مثيرة، بشرط أن ينطفئ مثل السراج، ويفسح المجال ليصول ويجول الأمويون في الميادين الفكرية والسياسية، أو يضبط المشاعر والعواطف، بعمق التفكير والتأمل الكبير ويعدّ المقدمة الضرورية لعمله الضخم هذا، وهو خلق الفكر الرائد والجيش العقائدي للنهوض بالمشروع الأساسي-مشروع إحياء الإسلام، وهو ما ضحى لأجله أبوه الامام الحسين(عليه السلام)، ولا شكّ انّ الخيار الأوّل كان طريق التضحيات والفداء، وهم أهل لها، وهو القائل: (القتل لنا عادة، وكرامتنا من الله الشهادة)،غير انّ الظروف المحيطة، هي التي جعلت الطريق الثاني أمراً محتوماً للإمام(عليه السلام)، ويمكننا ان ندرك طبيعة تلك الظروف المريرة والحرجة حينما نقرأ في بعض تراثه العظيم(الصحيفة السجادية)،ما كان يدعو به الله: «...فكم من عدو انتضى عليّ سيف عداوته، وشحذ لي ظبة مديته، وارهف لي شبا حدّه، وداف لي قواتل سمومه، وسدّد نحوي صوائب سهامه، ولم تنم عني عين حراسته، واضمر أن يسومني المكروه، ويجرعني زعاق مرارته، فنظرت يا إلهي إلى ضعفي عن احتمال الفوادح، وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته، ووحدتي في كثير عدد من ناواني، وارصد لي بالبلاء فيما لم اعمل فيه فكري، فابتدأتني بنصرك، وشددت أزري بقوتك...»

لمصيبة السجاد عليه السلام

الشيخ / عبد المنعم الفرطوسي

قرحت جفونك من قذىً وسهاد ... إن لم تفِضْ لمصيبة السجاد

فأسِلْ فؤادك من جفونك أدمعاً ... واقدح حشاك من الأسى بزناد

واندب إماما طاهرا هو سيّدُ ... للساجدين وزينة العُبّاد

ما أبقت البلوى ضنى من جسمه ... وهو العليل سوى خيالٍ بادي

ملقى على النطع الذي فوق الثرى ... ألقوه منه بقسوة وعناد

يرنو لأيتام تضجّ أمامه ... وتعجّ إعوالاً وراء الحادي

ولصبية تدمي السياط متونها ... فتصاغ أطواقا على الأجياد

ولنسوة فوق النياق حواسر ... تُسبى بأسر أراذلٍ وأعادي

ويُرى جبين السبط بدراً كاملاً ... يزهو بأفق الذابل المياد

والنار يلهب في الخيام سعيرها ... حتى استحال ضرامها لرماد

لهفي عليه يئنُّ في أغلاله ... بين العدى ويُقاد بالأصفاد

مُضنى وجامعة الحديد بنحره ... غِلٌّ يعاني منه شر قياد

تحدو به الأظغان من بلد إلى ... بلد وتُسلِمُه إلى الأحقاد

والشام إن الشام أفنى قلبه ... ألماً وآل بصبره لنفاد

لم يَلقَ فيه سوى القطيعة والعدى ... وشماتة الأعداء والحساد

سَلْ عنه طيبةَ هل بها طابت له ... بعد الحسين نواظرٌ برقاد

هل ذاق طعم الزاد طول حياته ... إلا ويمزج دمعه بالزاد

أودى به فجنى وليدُ أمية ... وهو الخبيث على وليد الهادي

حتى قضى سُمّاً وملءُ فؤادهِ ... ألمٌ يحُزُّ مداه كلَّ فؤاد

لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا

الفيزيائي/ا. شاكر عبد الرزاق

كان الاعتقاد السائد أن القلب مجرد مضخة وأنه لا يوجد أي أثر لتغيير قلب المريض، كما يعتقد البعض أن القلب المذكور في القرآن هو القلب المعنوي غير المرئي مثله مثل النفس والروح، ويؤكد الباحثون اليوم أن القلب هو مركز العاطفة والتفكير، وهو ما يلاحظ من معدل ضربات القلب وضغط الدم والتنفس، تقول المعالجة النفسية (ليندا ماركس) بعد عملها لمدة عشرين عاماً في مركز القلب: توجد علاقة بين الترددات الكهرطيسية التي يبثها القلب والتي يبثها الدماغ، أما البرفسور (غاري كوارتز) اختصاصي الطب النفسي في جامعة أريزونا والدكتورة (ليندا روسك)، فيعتقدان أن للقلب طاقة خاصة بواسطتها يتم تخزين المعلومات ومعالجتها أيضاً، وبالتالي فإن الذاكرة ليست فقط في الدماغ بل قد يكون القلب محركاً لها ومشرفاً عليها، وقد قام الدكتور (غاري) ببحث ضم أكثر من ٣٠٠ حالة زراعة قلب، ووجد بأن جميعها قد حدث لها تغيرات نفسية جذرية بعد العملية، منها ما ذكره عن زراعة قلب لطفل تعرض لحادث لطفل اخر.. صاحب القلب الأصلي كان يعاني من خلل في الجانب الأيسر من الدماغ يعيق حركته، وبعد أن تم زرع هذا القلب تبين بعد فترة أن الدماغ بدأ يصيبه خلل في الجانب الأيسر تماماً كحالة الطفل الميت صاحب القلب الأصلي، وتحدثت الدكتورة (ليندا)، عن طفلة غرقت عمرها ثلاث سنوات في المسبح المنزلي، وتبرع أهلها بقلبها ليتم زراعته لطفل عمره تسع سنوات، الغريب أن هذا الطفل أصبح خائفاً جداً من الماء، بل ويقول لوالديه لا ترموني في الماء!!واكدت ايضاً ان المرضى الذين استبدلت قلوبهم بقلوب اصطناعية، فقدوا الإحساس بالكثير من العواطف والحب.. ولذلك فإن القران يؤكد ان القلب وسيلة للعقل، يقول تعالى:

(أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا) الحج: ٤٦

(لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا) الأعراف: ١٧٩

(وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) التوبة: ٩٣

وتؤكد التجارب أن القلوب تخاف وترتعب والقران يقول:

(إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ) الأنفال: ٢

(وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ) الحشر: ٢. وهنا نتذكر دعاء النبي ﷺ: (يا مقلّب القلوب ثبّت قلبي على دينك)، وندعو بدعاء المؤمنين الوارد في قوله تعالى: (رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ) آل عمران: ٨.

المنهاج التربوي الاسلامي

إعداد / علي السعيدي

يعتبر المنهج الإسلامي بقواعده الثابتة من أفضل المناهج التي يجب تبنّيها في الأسرة المسلمة، فهو منهج موضوع من قِبَل الله تعالى ، لا لبس فيه ولا غموض ولا تعقيد ولا تكليف بما لا يُطاق، وهو موضع قبول من الإنسان المسلم ، فجميع التوجيهات والقواعد السلوكية تستمد قوتها وفاعليتها من الله تعالى. وهذه الخاصية تدفع الأسرة إلى الاقتناع باتّباع هذا المنهج، وتقرير مبادئه في داخلها؛ فلا مجال للنقاش في خطته أو محدوديته أو عدم القدرة على تنفيذه، وهو الكفيل بتحقيق السعادة الأسرية، وإذا حدث خلل في العلاقات أو تقصير في أداء بعض الأدوار، فإنّ تعاليم المنهج الإسلامي تتدخل لإنهائه وتجاوزه، وقد فصل اهل البيت عليهم السلام القواعد والاسس التي جاء بها القران الكريم والنبي الأعظم صلى الله عليه وآله في كل الاتجاهات التي من شأنها تعزيز وتقوية روابط الالفة والمحبة داخل الأسرة، يقول الإمام علي بن الحسين عليهما السلام : (لا غنى بالزوج عن ثلاثة أشياء فيما بينه وبين زوجته، وهي الموافقة ليجتلب بها موافقتها ومحبّتها وهواها، وحسن خلقه معها، واستعماله استمالة قلبها بالهيئة الحسنة في عينها وتوسعته عليها. ولا غنى بالزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلاث خصال، وهي صيانة نفسها عن كل دنس حتى يطمئن قلبه إلى الثقة بها في حال المحبوب والمكروه، وحياطه ليكون ذلك عاطفاً عليها عند زلة تكون منها، وإظهار العشق له بالخلابة والهيئة الحسنة لها في عينيه) (تحف العقول :ص ٣٢٣) أما ما يقوي أواصر الصلة والتلاحم بين افراد المجتمع من امور مشتركة، والتي لا تخلو من جانب شرعي وديني وأخلاقي ، فعلى سبيل المثال ، جاء في أحاديثهم عليهم السلام حول زيارة الامام الحسين عليه السلام، عن أبي عبدالله عليه السلام«قال : لو أنَّ أحدكم حجّ دَهْره ، ثمّ لم يَزُر الحسين بن عليٍّ عليهما السلام لكان تاركاً حقّا من حقوق الله وحقوق رَسول الله صلى الله عليه وآله ، لأنَّ حقَّ الحسين فَريضة من الله ، واجبةٌ على كلِّ مسلم»(الوسائل:١٤/ ٤٢٨) وعن الباقر عليه السلام انه قال : (رحم الله شيعتنا لقد شاركونا بطول الحزن على مُصاب جدّي الحسين)(المنتخب :٢٢٩) وعن أبان « قال أبو عبدالله عليه السلام: مَن أتى قبر أبي عبدالله عليه السلام فقد وَصَلَ رسول الله صلى الله عليه وآله ووَصَلَنا وحرمتْ غيبتُه ، وحرم لحمه على النّار ، وأعطاه بكلِّ درهم أنفقه عشرة آلاف مدينة له في كتاب محفوظ ، وكان الله له من وراء حوائجه، وحفظ في كلِّ ما خَلّف ، ولم يسأل الله شيئاً إلاّ أعطاه وأجابه فيه ، إمّا أن يعجّله وإمّا أن يؤخّره له»(كامل الزيارات ١٣٧)

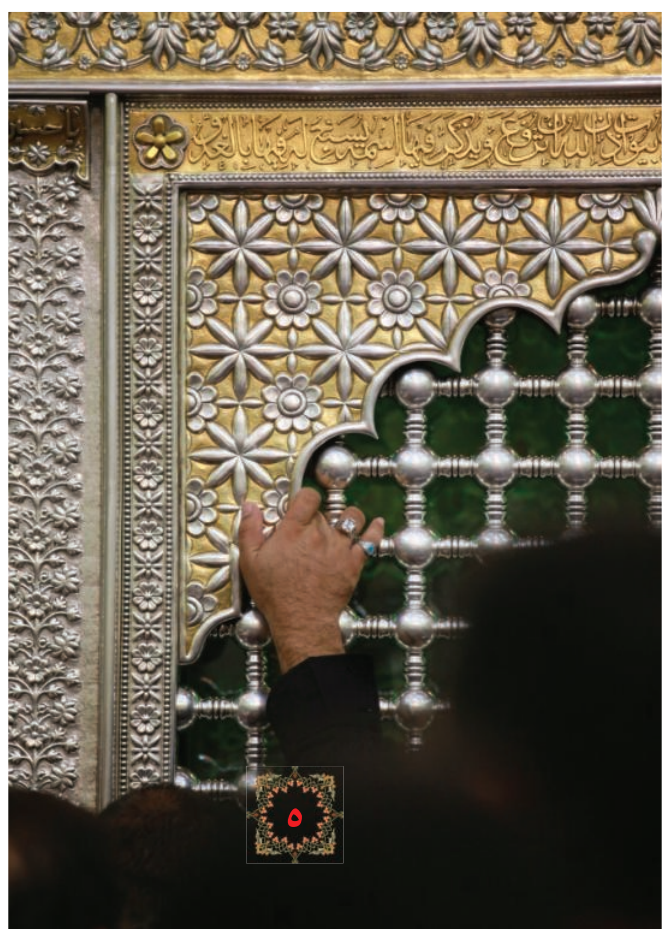

دعاء الإمام السجاد عليه السلام على حرملة..

اعداد/ الشيخ برير ال خليفة

جاء في آمالي الشيخ المفيد رحمه الله: عن المظفر بن محمد البلخي، عن محمد بن همام، عن الحميري، عن داود بن عمر النهدي، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن يونس، عن المنهال بن عمرو قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام منصرفي من مكة، فقال لي: يا منهال! ما صُنيع حرملة بن كاهل؟ فقلت: تركته حيا بالكوفة، قال: فرفع يديه جميعا ثم قال عليه السلام: (اللهم أذق حرملة حر الحديد، اللهم أذقه حر الحديد، اللهم أذقه حر النار). قال المنهال: فقدمت الكوفة وقد ظهر المختار بن أبي عبيدة الثقفي، وكان لي صديقاً فكنت في منزلي أياما حتى انقطع الناس عني وركبت إليه فلقيته خارجا من داره فقال: يا منهال لم تأتنا في ولايتنا هذه ولم تهنئنا بها، ولم تشاركنا فيها؟ فأعلمته أني كنت بمكة وأني قد جئتك الآن، وسايرته ونحن نتحدث حتى أتى الكناس فوقف وقوفا كأنه ينتظر شيئا وقد كان اخبر بمكان حرملة بن كاهل، فوجه في طلبه، فلم يلبث أن جاء قوم يركضون وقوم يشتدون، حتى قالوا: أيها الامير البشارة، قد أخذ حرملة بن كاهل، فما لبثنا أن جيء به، فلما نظر إليه المختار، قال لحرملة: الحمد لله الذي مكنني منك، ثم قال: الجزار.. الجزار، فأتي بجزار، فقال له: اقطع يديه فقطعتا، ثم قال له: اقطع رجليه، فقطعتا، ثم قال: النار.. النار فأتي بنار وقصب فالقي عليه فاشتعل فيه النار. فقلت: سبحان الله! فقال لي: يا منهال، إن التسبيح لحسن ففيم سبحت؟ فقلت: أيها الامير دخلت في سفرتي هذه منصرفي من مكة على علي بن الحسين عليه السلام، فقال لي: يا منهال ما فعل حرملة بن كاهل؟ فقلت: تركته حيا بالكوفة، فرفع يديه جميعا فقال: اللهم أذق حرملة حر الحديد، اللهم أذقه حر الحديد، اللهم أذقه حر النار. فقال لي المختار: أسمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول هذه؟ فقلت: والله لقد سمعته يقول هذا، فنزل عن دابته وصلى ركعتين فأطال السجود، ثم قام فركب وقد احترق حرملة وركبت معه وسرنا فحاذيت داري، فقلت: أيها الامير إن رأيت أن تشرفني وتكرمني وتنزل عندي وتحرم بطعامي، فقال: يا منهال تعلمني أن علي بن الحسين عليه السلام دعا بأربع دعوات، فأجابه الله على يدي، ثم تأمرني أن آكل؟ هذا يوم صوم وشكرا لله عز وجل على ما فعلته بتوفيقه.

وفاء الزهراء عليها السلام

إعداد/ الشيخ أحمد المسعودي

روي أن امـرأةً من النساء المؤمنات كانت تعيش في مدينة النجف الاشرف ، ولها ولد واحد يتيم، بعد أن منحته زهرة شبابها.. وربته تربيةً صالحةً، حتى صار يحسدها أهل الحي على خلق ولدها الحسن، وتربيتها له.. وبعد أن بلغ مبالغ الشباب، وصار يافعاً ، ظهرت سجاياه وخصاله الحميدة أكثر، وقد كان ملتحياً وأثر السجود على جبينه وكان يلازم المسجد، وفي أحد الايام، داهمت السلطات الظالمة دار تلك المرأة الصالحة، واعتقلوا ابنها الشاب.. وبعد مدة قصيرة أعدم ذلك الشاب المؤمن، وسلمت جثته الى امه، فكانت الصدمة كبيرة والفاجعة اليمة والمصيبة عظيمة ، على تلك الام الثكلى.. ولكنها احتسبته عند الله في العاجل ليكون ذخيرةً لها في الآجل، ثم قامت بتجهيزه ودفنه، وكانت تتعهد قبره لقراءة سورة الفاتحة كل يوم، لأنها كانت تحبه كثيراً فهو فلذة كبدها المقطوع، وثمرة فؤادها المفجوع، وداومت على هذه الحال طويلاً.. وفي أحد الايام وهي ذاهبة الى قبره، حيث كان قبره قريباً من سكنها (لطبيعة مدينة النجف)، شاهدت مجموعة من النساء، يخرجنَ من احدى البيوت ويدخلنَ بيتاً أُخر، فسألت: ما الخطب؟ والى اين؟ فقلنَ لها: الى العزاء.. الا تعلمين اننا في شهر محرم! نحن ذاهبات لمجلس الحسين عليه السلام لعزاء (ابن الزهراء)، فوضعت يدها على صدرها، وقالت: (سلام الله على ابن الزهراء)، ثم فكّرت هنيهة، وذهب بها فكرها بعيداً.. وبعد أن اغرورقت عيناها بالدموع، قررت ان تذهب الى عزاء الحسين عليه السلام، وقالت: اليوم ابكي على (ابن الزهراء) بدلاً من ابني، وفعلا أخذت تبكي بكاء الثكلى في مجلس العزاء وتبكي وتبكي.. ولما خرجت عادت الى دارها لتستريح قليلاً، لأنها كانت متعبة ومنهكة، فهومت عيناها وأخذتها غفوة، فإذا بها ترى في منامها كأنها ذاهبة كعادتها الى قبر ولدها، ولكنها فوجئت بامرأة جالسة على شفير القبر، وتبكي بكاء الثكلى، وهي مجلّلة بالسواد لا يرى منها شيء، فقالت للمرأة: أخيَّة لعلك شبهَت.. أو توهَمت! فهذا قبر ولدي فلان.. فقالت لها المرأة: أعلم أنه قبر ولدك، ولكنني وفيَّة لمن يواسيني بولدي، قالت لها: ومن انت أُخيَّة؟ ومتى واسيتُك؟ فقالت بصوت حزين: أنا التي كنت تبكين على ولدها في العزاء .. فكما حضرت وجئت للبكاء على ولدي ، فقد جئتُ وحضرتُ للبكاء على ولدك.

❁قل: الضرائب المجبيّة قليلة، ولا تقل: الضرائب المجباة قليلة.

❁قل: أذان الفجر يوقظ النائمين، ولا تقل: آذان الفجر يوقظ النائمين، لأن (الآذان) جمع أذن.

❁قل: لم يَبْقَ مجال للرّيب، ولا تقل: لم يَعُد مجال للريب.

❁قل: في بدء الأمر، ولا تقل: في بادئ الأمر، لأن (بادئ) هو اسم الفاعل للفعل بَدَأَ.

❁قل: حارب فلان الأعداء، ولا تقل: حارب فلان ضد الأعداء، لأن معنى (ضد) هو مخالف، ومن يحارب مخالفي الأعداء يكون نصيراً لهم.

هل تعلم

• ان اسم ابي ذر الغفاري هو: جندب بن جنادة.

• ان النية.. شرط في كل العبادات.

• ان افضل التعقيبات بعد الصلاة .. هو تسبيح مولاتنا فاطمة الزهراء عليها السلام.

• ان غزوة تبوك .. هي اخر غزوة للنبي الاكرم صلى الله عليه وآله.

• ان اقصر الائمة عمراً هو الامام الجواد عليه السلام ٢٥ عاماً، واطولهم عمراً هو الامام الصادق عليه السلام ٦٥ عاما.

(كتاب: ١٥٠٠ سؤال وجواب: السيد مرتضى الميلاني)

كلمات مضيئة

قال الامام علي بن الحسين عليه السلام: (لكل شيء فاكهة وفاكهة السمع الكلام الحسن). وقال له رجل فلان يقول فيك كذا.. فقال عليه السلام: (والله ما حفظت حق اخيك اذ خنته وقد استأمنك، ولا حفظت حرمتنا اذ اسمعتنا ما لم يكن لنا حاجة بسماعه، اما علمت ان نقلةَ النميمة هم كلاب النار، قل لأخيك ان الموت يعمنا، والقبر يضمنا، والقيامة موعدنا، والله يحكم بيننا).

كلمة ومعنى

(الوِتْر) اسم من أسماء الله الحُسْنى، ومعناه: المتّصف وحده بالقدم والوحدانيَّة، فهو واحد فرد.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع: www.alkafeel.net ـ راسلونا على: nashra@alkafeel.net
تحرير: السيد محمد العطار / الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي